الغين وتشديد الراء جمع غرة وهي الغفلة
قوله ومثل كاد في الاصح كرب اي في استعمالها
للمقاربة وان الاكثر تجرده من ان واشار به
بقوله في الاصح الى خلاف ابن الحاجب فانه
قال في مقدمته كرب من افعال الشروع
قوله فذوبت الخ بوزن بنصر السائي اهلكت
وبيهس كجعفر اسم رجل وهو في الاصل اسم
للاسد ومثبور من الثبور وهو الهلاك
والخسران قوله سقاها ذووا الاحلام الخ
الضمير في سقاها راجع للعروق في البيت
قبله وهي الغرس الخفيفة لحم الجبين
والاحلام العقول والسجل الدلو الممتلية
ما وتقطعا اصله تتقطعا قوله كرب القلب
من جواه الخ الجوى شدة الوجد والوشاة
جمع واش وهو النمام قوله ونحو ان مع
ذي الشروع وجبا ذكرا لعما بيني انه انما
لزم كون الخبر في افعال الشروع مضا
رعا مجردا عن ان لان المضارع المجرد عن
علم استقبال ظاهر في الحال فهو من حيث
كونه فعلا يدل على الحدوث دون الا
سم ومن حيث ظهوره في الحال يدل على

كون

كون الاسم مشتغلا وملتبسا به دون الماضي
والمقرون بعلم الاستقبال فلما قصد في هذه
الافعال حدوث مصدر خبرها وكون فاعله
عليها متلبسا به وجب ان لا يكون اسما ولا
ماضيا ولا مضارعا مقرونا بان قوله
وطفقتها بالتاء المكسورة ولم يسمع فتحها
قوله هب وقام الاول كقوله هببت الوم
القلب في طاعة الهوى فلج كاني كنت باللوم
مغريا والثاني كقوله فقامت تلوم وبعض
اللوم اونة مما يضر ولا يبقى لحتفل وعد
غيره منها هلهل كقوله وطئنا ديار
المعتدين فهلهلت نفوسهم قبل الاماتة
تزهق قوله يجب في المضارع الواقع خبرا
الخ انظره مع قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ
قلوب فريق منهم فان المضارع رفع اسما
ظاهرا وهو قلوب قال البيضاوي وفي كاد
ضمير الشان او ضمير القوم اي العائد عليه
الضمير في منهم وقد يقال في الاية ما قيل
في البيت الاتي فقلوب بدل من الضمير
في كاد بجعله عائدا الى القوم وفاعل
تزيغ ضميرا راجعا للقلوب لتقدمها رتبة

Copyright © King Saud University